الخدمة الاجتماعية و آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية و النفسية (التنمر، العنف، التوحد)

9 789931 251491

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة
بالتعاون مع
مخبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء

ينظم المؤتمر الدولي حول

الخدمة الاجتماعية وآليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية

(التنمر، العنف، التوحد) لتحقيق التكيف الإجتماعي

يوم 13 مارس 2023

رئيس المؤتمر الدولي:
أ.د ياسمينة كتفي

تنسيق وإخراج:

د. قنيفي عادل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة
بالتعاون مع
مخبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء

ينظم المؤتمر الدولي حول

الخدمة الاجتماعية وآليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية

(التنمر، العنف، التوحد) لتحقيق التكيف الإجتماعي

يوم 13 مارس 2023

رئيس المؤتمر الدولي:
أ.د يـاسمينة كتفي

تنسيق وإخراج:

د. قنيفي عادل

فيفري 2024

ISBN: 978-9931-251-49-1

اسم الكتاب: الخدمة الاجتماعية وآليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية

(التنمر، العنف، التوحد) لتحقيق التكيف الإجتماعي

اسم المؤلف: أ.د. ياسمينة كتفي

سلسلة الكتب الأكاديمية: جامعة محمد بوضياف لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بالمسيلة

سنة النشر: فيفري 2024

ردمك : *978-9931-251-49-1*

عدد الصفحات: *288* صفحة

الناشر:كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسية

إيميل:*https://www.univ-msila.dz*

العنوان:حي إشبيليا- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر.

الأراء الواردة في الكتاب تعبرعن أراء صاحبها

جميع الحقوق محفوظة

الفهرس

01	**الفهرس والبرنامج**	06-01
02	***Causes of bullying among children - presenting of some cases- The bullying factors among children- Expose some cases*** **Yasmine Katfi, Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria** **Saadia Otmane, Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria**	19-07
03	اضطراب طيف التوحد "الأوتيزم" لدى الأطفال: مفهوم أساسي في مجال التربية الخاصة، بناء وتقنين مقياس للكشف عنه والتحقق من كفاءته السيكومترية في البيئة المصرية **د. سُليمان عبد الواحد يوسُف، كلية التربية – جامعة قناة السويس- مصر-** **د. أمل محمد غنايم، كلية التربية – جامعة قناة السويس- مصر -**	31-20
04	الخدمة الاجتماعية كآلية للحد من العنف الرمزي في منظمات الأعمال **د. معاذ عليوي. دكتوراه في الإدارة العامة- جامعة نجم الدين أربكان. تركيا.** **د. أميرة سابق. دكتواره في علم الاجتماع التنظيم والعمل. جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر.**	41-32
05	البروفايل النفسي للمتنمر **أ.د. كريمة علاق مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية جامعة وهران2** **د. صافة أمينة جامعة مستغانم**	50-42
06	الانفلات الاجتماعي والتنمر المدرسي أي علاقة ؟ **أ.دعلى شريف حورية جامعة محمد بوضياف المسيلة** **أ.د بن قفة سعاد جامعة محمد خيضر بسكرة**	57-51
07	العنف، أشكاله، عوامله و أهم المقاربات النظرية المفسرة له **د. بلعباس فضيلة، جامعة مولاي الطاهر-سعيدة-.الجزائر** **د. بوخيط سليمة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-، الجزائر**	67-58
08	التكيف الاجتماعي، خصائصه، وأهم النظريات المفسرة له **د، قنيفي عادل جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر-**	77-68
09	تأثير التنمر السيبراني عبر الألعاب الالكترونية على الحياة الاجتماعية للشباب –دراسة على عينة من مستخدمي الألعاب الالكترونية- **د. خديجة قطش، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة –الجزائر-** **د. فريدة مرابط، جامعة الحاج لخضر ، باتنة1 -الجزائر-**	91-78
10	آليات تقديم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ودورها في مواجهة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ **د. أبوبكر حبوسة، جامعة سطيف 2، الجزائر**	98-92
11	دور المؤسسات الاجتماعية في رعاية المسنين **د. بوسكرة عمر جامعة محمد بوضياف- المسيلة- الجزائر** **د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف- المسيلة- الجزائر**	109-99
12	قراءة في ظاهرة العنف و السلوك العدواني... كمشكلات اجتماعية تواجه المجتمع تحليل الظاهرة من حيث الأسباب و الأبعاد و المقاربات النظرية **د.لعجال عفيفة. جامعة محمد بوضياف المسيلة.الجزائر.**	120-110
13	أهمية الخدمة الاجتماعية في حماية الأسرة والطفل من ظاهرة التنمر **د-عليمة عقون جامعة عباس لغرور خنشلة. الجزائر-**	128-121
14	دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الأسرية (مشكلة العنف الأسري)	

	د. بوساق هجيرة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-، الجزائر أ د. بلقي فطوم، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-، الجزائر	147-129
15	دراسة مسحية حول واقع تشخيص وعلاج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز الصحية الحكومية والخاصة لولاية تلمسان الجزائر (اضطراب طيف التوحد انموذجا). د. عيناد ثابت اسماعيل، جامعة تيارت- الجزائر- د. قليل محمد رضا، جامعة تيارت- الجزائر-	158-148
16	آليات الخدمة الاجتماعية في التعامل مع العنف المدرسي د. بونيف حنان ، جامعة محمد بوضياف- الجزائر- د. جفال منال، الشهيد الشيخ العربي التبسي- الجزائر-	166-159
17	دور الخدمة الاجتماعية في تقليص مشكلة العنف الأسري د. سعيدة رحامنية : جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-	173-167
18	اتجاهات طلبة الجامعة نحو العنف ؛ قسم العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت نموذجا أ.د. بن موسى سمير، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية جامعة وهران2	179-174
19	دراسة نظرية حول ظاهرة العنف في ضوء المفاهيم والمقاربات النظرية المفسرة له وآليات الخدمة الاجتماعية للحد منه د. محمد سفيان بداوي،جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر - إيمان مرابط، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر	194-180
20	أسباب وعوامل التنمر المدرسي أ.د بلقاضي الأمين المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- الجزائر- ط.د.حموش سميرةالمركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية- الجزائر-	204-195
21	مقترح برنامج توعوي ضد التنمر الواقعي والإلكتروني في الوسط الجامعي موجه لمركز المساعدة النفسية جامعة المسيلة. د. أسماء خرخاش، جامعة المسيلة- الجزائر- د.أسماء لجلط، جامعة سطيف2- الجزائر-	221-205
22	السياق المفاهيمي لظاهرة التنمر في ظل آليات الخدمة الاجتماعية د. نورالدين عيواز، مخبر الدراسات التاريخية والسوسيولوجية للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.جامعة المسيلة	228-222
23	الرواسب الثقافية كتشكلات للتنمر داخل المؤسسة واثارها -نموذج تطبيقي على فروع بلدية المسيلة- د. دراج فريد، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر -	241-229
24	العنف المدرسي: المفهوم، الأسباب وآليات الخدمة الاجتماعية في مواجهته د. نعيمةقذيفة، جامعة محمد بوضيافالمسيلة -الجزائر-	250-242
25	"دور مستشار التوجيه والارشاد في مواجهة التنمر المدرسي-دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه في ثانويات ولاية تيزي وزو" د. أمعوش سيلية، جامعة مولود معمري تيزي وزو - الجزائر-	367-251
26	التنمر كمظهر من مظاهر اللامعيارية في المجتمع الجزائري في ضوء المقاربات النظرية المفسرة له ط.د. صغير بيرم سعيدة.جامعة محمد خيضر -الجزائر- ط.د. وناس ليلى.جامعة محمد بوضياف -الجزائر-	276-268
27	أحدث البرامج العلاجية للحد من ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي د. زغلاش ليندة، محمد بوضياف المسيلة-الجزائر- د. بن طاهر عماد، محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	288-277

ديباجة المؤتمر

الإشكالية:

الخدمة الاجتماعية هي المساعدة التي تقدم للأفراد، فهي عملية تمارس في المؤسسات لمساعدة الأفراد على المواجهة الفعالة للمشكلات التي تعوق أدائهم لوظائفهم الاجتماعية، "كما يؤكد هولس بأنها عملية تسعى إلى مساعدة الأسر والأفراد على إيجاد كل من القدرة والفرصة لتحيا حياة راضية.

وتعد الخدمة الاجتماعية من الموضوعات التي يعيرها علماء الاجتماع أهمية بالغة، لما لها من دور في ترشيد الفرد داخل المجتمع وبناء شخصيته وتنمية مهاراته وإعداده ليكون فردا صالحا يعول عليه في بناء مجتمعه، على اعتبار أن الخدمة علم قائم بذاته له مناهجه وأدواه وطرقه في الاهتمام بمشكلات الأفراد ومعالجتها بمقتضيات وتقنيات الخدمة الاجتماعية

تعد المشكلات الاجتماعية والنفسية المتمثلة في التنمر العنف التوحد والتي أصبحت من القضايا الراهنة التي تهدد أمن واستقرار الكثير من المؤسسات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية خاصة في الأسرة المدرسة، نتيجة التحول المجتمعي والغزو الثقافي، وهشاشة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر، وعدم استقرارها

إن انتشار هذه المشكلات خاصة التنمر والعنف التي أصبحنا نشاهدها في كل مكان في مكان العمل والشارع والاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام التي تسارع في نقلها من قلب الحدث، يؤدي إلى تعدد مظاهرها وأشكالها فمثلا في الوسط المدرسي نشاهد العنف بين الأساتذة والتلاميذ ووفي الاسرة نرى العنف عند الآباء والأبناء وهدا ما هدد أمن الاسرة العربية والجزائرية وأثر على الاستقرار والتوازن والأمن الاجتماعي للأسرة والمجتمع ككل. وصلت في بعض الأحيان إلى الجريمة والقتل، والطعن بالسكين هذا ما دفعنا كباحثين لدراسة هده الظواهر والكشف عن أسبابها وعوامل ظهورها وآليات الخدمة الاجتماعية في معالجتها.

فدور الخدمة الاجتماعية ليس علاجي مثل دور الطبيب أو الاخصائي النفساني بل يتجلى دور الاخصائي الاجتماعي فيها في التوعية والإرشاد والتنمية والتوجيه من خلال مناهج الخدمة الاجتماعية الوقائية الإنمائية والعلاجية فدورها توعوي ارشادي خدماتي.

فهي تساعد المتنمر عليه والمعنف والمتوحد لتحقيق التكيف الاجتماعي كما تساهم في توعية الاسر كيف تحقق التكيف الاجتماعي لأفرادها الذين تعرضوا لمثل هده المشكلات.

وهذا ما يدفعناأيضاإلى إعادة النظر في الخدمة الاجتماعية كتخصص فاعل في علم الاجتماع وفي الجامعة كعلم يهتم ويعالج القضايا العالقة والراهنة، حيث تعد الخدمة الاجتماعية عملية تسعى إلى مساعدة الأسر والأفراد على إيجاد كل من القدرة والفرصة لتحيا حياة راضية متوازنة.

تشير الإحصاءات لمدى انتشار هذه المشكلات الاجتماعية حول:

العنف:50 بالمئة من الأطفال تعرضوا للإيذاء الجسدي من قبل والديهم أو ذويهم أو معلمي المدارس والإداريين ، وتظهر مؤشرات هيئة الأمم أن 37 في المئة من النساء العربيات تعرضن للعنف في حياتهن، وأن 60 من هذه النسبة تعرضن له وسط العائلة من قبل أزواجهن أو أباءهن 40 بالمئة خارج المنزل في مكان العمل أو في الشارع.

هناك عنف أيضا عند الأطفال ضد دويهم ومدرسيهم ، ففي الجزائر خلال الموسم الدراسي حيث تعرض 4555 أستاذا إلى العنف من قبل التلاميذ، مقابل 1942 تلميذا تعرضوا للعنف من طرف الأساتذة وموظفي الإدارة، وبلغت حالات العنف ما بين التلاميذ أنفسهم 17645 حالة وهي أرقام تنذر بالخطر.

التنمر: بلغت النسبة العالمية نحو ربع مليار طفل حول العالم يتعرضون للتنمر في المدارس من إجمالي مليار طفل يدرسون في المدارس. ومن خلال هذه الدراسة التي أجريت على 19 دولة أسفرت نتائجها عن أن نسبة تبلغ 34% من الطلاب تعرضوا للمعاملة القاسية أو التنمر اللفظي، وأن 8% منهم يتعرضون يومياً للتنمر.

التوحد: أو اضطراب طيف التوحد هو مجموعة من الاعتلالات المتنوعة المرتبطة بنمو الدماغ، ويعاني حوالي طفل من كل 100 طفل من التوحد.

حيث سوف نحاول في هذا المؤتمر وضع اليد على أهم التطبيقات الميدانية، والآليات الفاعلة للحد من هذه المشكلات، وهذا ما يساعد في انتقال وتوزيع الخبرات بين المؤسسات الاجتماعية والنفسية والتي تسعى لخدمة الفرد والمجتمع.

ويوجد في المجتمعات المعاصرة العديد من المؤسسات الاجتماعية والنفسية التي تسعى لتقديم الخدمات الاجتماعية للفرد والجماعة والمجتمع حتى يعيش حياة متوازنة، ويعد مركز المساعدة النفسية بجامعة مسيلة أهم المراكز الفاعلة في الجامعة والتي يسهر فيها بطاقمه المتميز على خدمة مستخدمي الجامعة وذويهم ووقايتهم وعلاجهم من هذه الآفات الاجتماعية والنفسية وغيرها، وهذا تطبيقا لتعليمات رئيس الجامعة منذ الموسم الجامعي 2018–2019، الذي ألح على ضرورة تحسين الحياة الجامعية للطلبة والحد من مختلف الاضطرابات النفسية والمشكلات الاجتماعية التي تعيق الطالب في تعليمه وبحثه واجتهاده، حيث يتكفل بالمتابعة النفسية والاجتماعية مختلف المختصين في علم النفس العيادي وعلوم التربية وعلم الاجتماع، كما يقدم المركز استشارات في الجانب الديني، سعيا إلى تحقيق السلامة الصحية والنفسية للطالب من أجل حياة أكثر أمنا واستقرارا وتوازنا.

كما توجد الكثير منالمؤسسات الاجتماعية والنفسيةالأخرى التي يتشابه دورها في تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسيةمع مركز المساعدة النفسية بالجامعة، حيث سوف نحاول في هذا المؤتمر وضع اليد على أهم التطبيقات الميدانية، والآليات الفاعلة للحد من هذه المشكلات، وهذا ما يساعد في انتقال وتوزيع الخبرات بين المؤسسات الاجتماعية والنفسية والتي تسعى لخدمة الفرد والمجتمع.

وجاء المؤتمر ليجيب عن الكثير من الانشغالات حول المشكلات الاجتماعية والنفسية التنمر العنف التوحد، حيث سيتم طرح الموضوع على مستوى علمي عالمي حول آليات الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات النفسية والاجتماعية، من تنمر وعنف وتوحد وغيرها من المشكلات التي يعاني منها الأفراد في المجتمعات المعاصرة، حيث سعينا في هذه المؤتمر الدولي التركيز على المشكلات الاجتماعية و الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الأفراد والأسر في مختلف الاعمار والظروف، خاصة وأنه اذا اشتكى فردا من أفراد الاسرة من هذه المشكلات والاضطرابات سوف يعود أثرها على أفراد الأسرة كلها فتضطرب العلاقات الاسرية ويختل النسق الاسري؛ مما يؤدي إلى انعدام التوازن في العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة وخارجها.

وهذا ما حاولنا اثرائه في هذا المؤتمر، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية: ما هي آليات الخدمة الاجتماعية في التخفيف والحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية (التنمر، التوحد ،العنف)؟**ماهي أسبابها وعوامل ظهور المشكلات الاجتماعية؟كيف يتم تحقيق التكيف الاجتماعي للفئة التي تعاني من هده المشكلات(التنمر، التوحد ،العنف)؟ ما هي آليات في التخفيف والحد منها؟.**

ماهي الآليات التي يستخدمها المختصين في مركز المساعدة النفسية بالجامعة للحد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة وذويهم؟

الأهداف:

- ✓ الكشف عن آليات الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الاجتماعية.
- ✓ تحديد المشكلات الاجتماعية (التنمر ، التوحد، العنف). أسبابها وعوامل ظهورها.
- ✓ التحقق من طبيعة العلاقة بين الخدمة الاجتماعية وتحقيق التكيف الاجتماعي.
- ✓ الكشف عن أهم الدراسات والبرامج الحديثة في معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية (التنمر ، التوحد، العنف).
- ✓ الكشف عن دور مركز المساعدة النفسية بالجامعة في التخفيف من حدة المشكلات لدى مستخدمي الجامعة وذويهم.

المحاور:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي حول التنمر والمقاربات النظرية المفسرة له، أسباب وأشكال وعوامل التنمر، وآليات الخدمة الاجتماعية في مواجهته.

المحور الثاني: الإطار المفاهيمي للعنف والمقاربات النظرية المفسرة له، أسباب وأشكال وعوامل العنف، وآليات الخدمة الاجتماعية في مواجهته.

المحور الثالث: الإطار المفاهيمي لاضطراب التوحد، والمقاربات النظرية المفسرة له، أسباب وأشكال وعوامل التوحد، وآليات الخدمة الاجتماعية في الحد منه واحتواء أفراده.

المحور الرابع: الإطار المفاهيمي حول التكيف الاجتماعي والمقاربات النظرية المفسرة له، وآليات الخدمة الاجتماعية لتحقيقه من أجل تجاوز ومواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية وتحقيق التوازن الاجتماعي.

المحور الخامس: الدراسات والبرامج الحديثة في معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية (التنمر التوحد العنف).

المحور السادس: آليات الخدمة الاجتماعية والنفسية بمركز المساعدة النفسية بالجامعة ودورها في التكفل والدعم النفسي والتخفيف من حدة المشكلات لدى مستخدمي الجامعة وذويهم.

هيئات المؤتمر:

الرئيس الشرفي للمؤتمر الدولي: أ.د عمار بودلاعة مدير جامعة مسيلة

المشرف العام للمؤتمر الدولي: د/ تقي الدين يحي عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

منسق المؤتمر: أ.د بن يمينة السعيد

رئيس المؤتمر الدولي: أ.د ياسمينة كتفي

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر: د. فاطمة الزهرة بوعلاقة

اللجنة العلمية للمؤتمر	
أ.د سعيد بن يمينة	د. تقي الدين يحي جامعة المسيلة
أ.دحورية علي شريف جامعة المسيلة	د . إبراهيم مرزقلال جامعة المسيلة
أ.د سليمة بوخيط جامعة المسيلة	د . هجيرة بوساق جامعة المسيلة
أ.د ياسمينة كتفي جامعة المسيلة	أ د. فطوم بلقبي جامعة المسيلة
أ.د اليامنة اماعيلي جامعة المسيلة	أ.د كريمة علاق جامعة مستغانم
أ.د عزوزكتفي جامعة المسيلة	د. مرسيلينا حسن شعبان جامعة سوريا
أ.د حليمة شريفي جامعة مسيلة	د. عفيفة لعجال جامعة المسيلة
أ.د عواطف مام جامعة المسيلة	د .بلدية بن زطة جامعة المسيلة
أ.د سهير صفوت جامعة عين شمس مصر	د. نجية مامش جامعة المسيلة
أ.د دعاء توفيق جامعة عين شمس مصر	د. مريم شباح جامعة المسيلة
أ.د علي بركات جامعة اليرموك الأردن	د .ليندة بوعنان جامعة المسيلة
أ.د يعقوبي فاتح جامعة المسيلة	د. سعيدة رحامنية جامعة خنشلة
أ. د . مخلوف ناجح جامعة المسيلة	د. محمد سفيان بداوي جامعة المسيلة
أ.د .عمرون مفتاح جامعة المسيلة	د .وهيبة شبيلي جامعة المسيلة
أ.د فريدة بولسنان جامعة باتنة	د. فضيل رمضان جامعة المسيلة
د. فاطمة الزهراء بوعلاقة جامعة المسيلة	د . محمد أوصيف جامعة المسيلة
د .سليمة عبد السلام جامعة المسيلة	د. جميلة عزوق جامعة مسيلة
د . عمر بوسكرة جامعة المسيلة	د. يمينة بوبعاية جامعة المسيلة
	د. أسماء لجلط جامعة المسيلة

اللجنة التنظيمية:

رئيس اللجنة التنظيمية: د عمر بوسكرة

أ. جرار عزيزة ، أ. بسطي نور الدين ، سهى مراكب ، قذيفة نعيمة، عثمان سعدية ، سعود مسعودة، زغلاش ليندة، خنفر محمود ، عبد اللاوي مريم، مريم عمروش، هدى خديجة بن عيسى، أسماء بشيري، بوقرة العيد، ساكر السعيد، حسيبة بركة، فتيحة عزوز، ايمن مفتاح.

الانفلات الاجتماعي والتنمر المدرسي أي علاقة ؟

أ.دعلى شريف حورية جامعة مُحَمَّد بوضياف المسيلة
أ.د بن قفة سعاد جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة

الملخص:
نهدف من خلال هذه الورقة البحثية الى التطرق الى ظاهرة سلبية تشهدها مؤسساتنا التربوية ، وتزداد حدتها يوما بعد يوم ظاهرة التنمر المدرسي ، والتي أوجدتها عدة عوامل متداخلها ومتنوعة ، منها ما يعود للمدرسة في حد ذاتها ، ومنها ما يعود الى التلميذ ، والى اسرته ، وما يتلاقاه ويتشربه منها من قيم وانماط سلوك ، وما يتمثله ويحاكيه من افرادها ، وكذا من جماعة الرفاق التي يتأثر بها بشكل كثيرا خاصة في سن المراهقة التي تقابل مرحلة التعليم المتوسط والثانوي ، نهيك عن تأثيرات الوسائط التكنولوجية الحديثة وماحملته من قيم هدامة ، وسلبية تعصف بالقيم السمحة التي تميز مجتمعاتنا و عادتنا وتقاليدنا ، وتعاليم ديننا ، جعلت المجتمع يعيش حالة من اللاستقرار والصراع القيمي بين ما هو اصيل و ما هو دخيل أدى الى انفلات اجتماعي ، أنتج إضافة الى عوامل أخرى عدة أفات اجتماعية ، ومشكلات سلوكية وتربوية ، على رأسها التنمر المدرسي ، والذي نحاول من خلال ما يأتي الكشف عن طبيعةبينهما.

الكلمات المفتاحية:
الانفلات-الانفلات الاجتماعي-التنمر-التنمر المدرسي.

Abstract:
Through this research paper, we aim to address a negative phenomenon witnessed by our educational institutions, and its severity increases day after day. The phenomenon of school bullying, which was created by several overlapping and diverse factors, including what goes back to the school itself, including what goes back to the student, his family, and what they encounter.
He absorbs from it the values and patterns of behavior, and what he emulates and emulates from its individuals, as well as from the group of comrades that he is greatly influenced by, especially during adolescence, which corresponds to the stage of middle and secondary education, not to mention the effects of modern technological media and the destructive and negative values that it carries that destroy the tolerant values that distinguish Our societies, our customs and traditions, and the teachings of our religion, have caused society to live in a state of instability and a conflict of values between what is authentic and what is foreign, which has led to social chaos and has produced, in addition to other factors, several social ills, and behavioral and educational problems, the most important of which is school bullying, which we are trying to prevent.During what comes the nature between them is revealed.
key words:
Unlawfulness - social disorder - bullying - school bullying.

مقدمة:

تشهد مؤسساتنا التعليمية بمختلف مراحلها مظاهر سلبية اثرت بشكل كبير على سيرها الحسن وعلى القيام بوظائفها وادوارها وغاياتها ، حيرت القائمين عليها ، كاختلال العلاقة بين التلاميذ وتنامي سلوك سوء المعاملة فما بينهم ، وانتشار الاعتداء بكل أنواعه البدني واللفظي والرمزي كالضرب والسخرية والاستهزاء والتحقير ، وتكوين جماعات للاستقواء والتسلط والإساءة للتلاميذ وخاصة هؤلاء الذين يعانون من صعوبات تعلم أو العكس بسبب تفوقهم أو نتيجة للبنية الجسدية ، و الأقل قوة منهم ، أو بسبب الحالة الاجتماعية وغيرها من الاسباب ، والغريب في الامر انتقال هذه السلوكات والصراعات الى أولياء الأمور ، إذ نلاحظ كثرة الشكاوي والتدخلات اليومية من طرفهم في هذا الشأن ، محاولين بذلك حماية أبنائهم ، من التعرض الى الاعتداء بكل أنواعه على مستوى المؤسسة التعليمية أو محيطها.

وتعتبر هذه السلوكات مؤشر هام عن وجود خلل وظيفي في مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة والمجتمع عامة. إذ لم نكن نشهدها بهذه الحدة في مكان له قدسيته وهيبته وهو القائم من المفروض على تربية وتنشئة هؤلاء التلاميذ على القيم السمحة وعلى الانضباط وبناء علاقات ناجحة ، والتفاعل الاجتماعي السليم ، والتعاون واكساب مهارات اجتماعية وخبرات حياتية ، مما يستدعي البحث والتقصي سواء من طرف الفاعلين التربويين والقائمين على المنظومة التربوية أو من طرف الاكاديميين ، وخاصة المتخصصين في مجال علم الاجتماع وعلم النفس وعلوم التربية وغيرها من التخصصات الهامة ، للبحث عن مسبباتها خاصة في المجتمع الجزائري ، وإعطاء تفسير لهذه الظواهر السلبية وعلى رأسها ظاهرة التنمر المدرسي ، والذي يعتبر سلوك غير سوي شهد انتشار سريع بين فئة الأطفال والمتعلمين في مختلف الاطوار التعليمية كما سبق وأن اشرنا. رغم اختلافه من حيث الشدة والانتشار من مرحلة تعليمية الى أخرى.

وما يطرح عدة تساؤلات عن أسبابه وعوامل انتشاره ، ومما لا شك فيه أن للظروف الاجتماعية والثقافية وما يعيشه المجتمع الجزائري من تحولات وتحديات كان لها الأثر الكبير في ذلك ، خاصة على المستوى القيمي والأخلاقي ، نتيجة الثورة التكنولوجية ووسائل الاعلام والاتصال وما افرزته العولمة بأشكالها المختلفة ، وما أدت اليه من تمازج الثقافات في إطار ما يسمى بالتفتح على الغير ، ومواكبة العصرنة.

ما أحدث في بعض الأحيان تمردا على النظم التقليدية ، وعلى عاداتها وتقاليديها.

وجعل المجتمع يعاني من انفلات اجتماعي ، زعزع استقراره وتماسكه وامنه الاجتماعي و انتج سلوكيات غريبة ، ومظاهر سلبية من بينها التنمر المدرسي كما سبق وأنا اشرنا الى ذلك والذي نحاول من خلال ما يأتي الكشف عن علاقة هذا الأخير بالانفلات الاجتماعي.

أولا-الاطار المفاهيمي:

1-الانفلات الاجتماعي:

الانفلات الاجتماعي هو الانحراف والخروجعن قواعد وقوانين المجتمع وعن السلوك الاجتماعي السوي الذي يكون مصدره ومعيار الحكم عليه هو الدين وثقافة المجتمع الحاضن لهذا السلوك أو للفاعلين القائمين على ذلك. وهذا ما يؤثر على التماسك الاجتماعي وعلى امن الفرد والمجتمع ليمتد الى الدولة ذاتها ، وبذلك يشكل تهديدا لأمنها واستقرارهاالاجتماعي ، ولمكتسباتها وخصوصيتها وهويتها.

وينتج عن عدة أسباب وعوامل متشابكة ومتداخلة على المستوى الداخلي والخارجي ، فقد يكون مصدره خلل في أداء مختلف بنى المجتمع ونظمه ، كما قد يكون راجع الى منظومة قيمية دخيلة حملتها التغيرات العالمية وحتميات الثورة الرقمية وما أفرزته من مظاهر غريبة عن ثقافتنا وخصوصيتنا الاجتماعية ،

أصبح الكثير من الافراد محاكاتها وتقليدها ، من خلال ما يتلقونه من والوسائط التكنولوجيا الحديثة كوسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت تنشر منظومة قيمية غريبة عن ثقافة مجتمعاتنا ، وعن سلوكات وممارسات دخيلة ، اثرت على السلوك الاجتماعي وعلى وظائف وادوار مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الاسرة والمدرسة. الخ ، وأدى الى ميلاد انحرافات اجتماعية وسلوكيات ترفضها الذاكرة الاجتماعية والضمير الجمعي

كما يعود من جهة أخرى الى الظروف والتأثيرات التي مرت بها الدولة ونظامها السياسي خاصة كونه القائم الفعلي على رسم مختلف السياسات وفي مختلف المجالات .

2-التنمر:

لقد وردت تعاريف عديدة لمفهوم التنمر وهذا التعدد قدر ما يحمله من اختلاف من حيث الرؤية سواء بربطه بسلوك العدوان أو بالعنف المخفف آو انه احد أساليب السيطرة والهيمنة فان هناك إجماع على انه سلوك غير مقبول ويترك أثار وخيمة على الكيان الاجتماعي ،كما أن هذا السلوك قابل للتطور من حيث الانتشار والحدة وانه سلوك ارتبط وجوده مع وجود احد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي هي المدرسة والتي تمثل الإطار الأمثل لتجمع الأطفال المتمدرسين وما ينتج عن ذلك الاجتماع من غيرة ومشاكسة ومعاكسة وتصرفات من اجل إثبات الوجود والظهور بمظهر المتميز والمتفرد ، لذا تعددت تعريفاته بتعدد الأطر النظرية والمدارس البحثية المتنوعة والمداخل و طبيعة المناهج المستخدمة.

فيعرفه ريكس بأنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات و المضايقات و بعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ و السخرية و التهديد بالضرب من قبل شخص ما يُعرف بالمتنمر تجاه شخص آخر ضحية بهدف السيطرة عليه ، و اكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية (خوج حنان ، 2012 ، ص 192)

وهناك من ينظر اليه على أنه *شكل من أشكال العدوان ينتج عن عدم تكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول بالمتنمر والأخر بالضحية أي المتنمر عليه وبحدث عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر لسلوك سلبي يسبب له ضررا جسميا أو نفسيا وفيه يفرض المتنمر سيطرته على الضحية ويطور الضحية إحساسا بالعجز اتجاه المتنمر ، ولقد عرفه الويس بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر للإلحاق الأذى بتلميذ أخر يتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثل التهديد والتوبيخ والشتم والسب ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب والركل والقرص والعض ويمكن أن تكون بالإشارات والرمز كالتكشير في الوجه والنبرات المخيفة والمزعجة والهمس واللمز يقصد العزل والاستبعاد وعدم الاستجابة لرغباته وتهميشه (علي موسى ومُحَمَّد فرحان 2013 ص36).*

3-التنمر المدرسي:

هو احد المصطلحات الحديثة المرتبطة بالتطور المستمر لنوعية وطبيعة العنف الذي احذ أبعاد وأساليب غير مرئية نتيجة التطور التكنولوجي والتقني وهو وليد الحداثة والتطور التاريخي للعدوان والبلطجة والاستقواء ...وهي مفاهيم تعكس مراحل وفترات زمنية مرتبطة بالبعد الثقافي والاجتماعي للمجتمع (موسى مرزقلال ، على شريف حورية ، 2022 ، ص273).

فيعرفه علي موسى ومُحَمَّد فرحان التنمر المدرسي بأنه المضايقة او التخويف او التهديد او اذى الاخرين اللذين لا يتمتعون بنفس القوة التي يتمتع بها المتنمر ، وهو يخيف غيره من التلاميذ في المدرسة ويجبرهم على ما يريد بنبراته الصوتية العالية واستخدام التهديد. (على موسى ، موسى فرحان ، 2013 ص 32).

في حين يعرفه ويرى رجبي وسلى (1993) بأنه ظلم أو اضطهاد متكرر يكون جسميا أو نفسيا لشخص أقل قوة من جانب شخص أخر أكثر قوة أو مجموعة من الأشخاص ، ويختلف الظلم الذي يحدثه التنمر عن غيره من أنواع الظلم الأخرى في أن التنمر ناتج عن عدم توازن في القوة بين المتنمر والمتنمر عليه (الضحية) بالإضافة الى شرط تكرار الظلم أو الاضطهاد (مجدي مُحَمَّد الدسوقي ، 2016 ص 9).

و الطفل المتنمر هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين اللذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها ، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة ويجبرهم على فعل ما يريده بنبراته الصوتية أو التهديد ، و هو أيضا شكل من أشكال التفاعل العدواني غير متوازن و يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلا روتينيا يوميا في علاقات الأقران في البيئة المدرسية ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة والإذعان بين طرفين أحداهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والأخر ضحية وهو المعتدي عليه.

ثانيا-الانفلات الاجتماعي كأحد أسباب التنمر في الوسط المدرسي بالجزائر:

تقر أغلب الدراسات السوسيولوجية أن الفرد نتاج للمجتمع الذي يعيشه فيه ، من خلال التفاعل الذي يحدث بينه وبين مختلف افراده ، في مختلف مؤسساته الاجتماعية والتربوية والثقافية وغيرها من المؤسسات الهامة ، وما يتشربه وما ينشئ عليه من قيم ومبادئ ، توجه سلوكه وتؤثر في اتجاهاته ، واهتماماته وميوله وتصقل شخصيته ، بالسلب أو الايجاب.

وكما أشرنا سابقا أن المجتمع الجزائري يواجه عدة تحديات على جميع الأصعدة ، أثرت بشكل كبير على منظومة القيم ، وعلى بنيته وعلى مختلف مؤسساته ، وعلى رأسها الاسرة ، والتي بدورها تواجه العديد من التحولات والتداعيات ، التي غيرت من وظائفها وأدوارها ، والحال نفسه بالنسبة للمدرسة ، التي مازالت بإمكاناتها التقليدية والبسيطة ، سواء على مستوى التسيير ، ووسائل التدريس والهياكل ، والمناهج التعليمية وطبيعة التكوين للفاعلين التربويين ، و طرق التقويم ونمط الاشراف والتفتيش ، وطبيعة العلاقات والممارسات التسلطية سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه ، فضلا عن افتقاد المدرسة للأنشطة المدرسية والنوادي المدرسية بأنماطها المختلفة ، والاكتظاظ داخل الصفوف.

كما أن المدارس تواجه العديد من التحديات على رأسها طبيعة المتعلم وتطلعاته في ضوء البيئة الرقمية ، التي أثرت بشكل كبير على نمط تفكيره ، وعلى اتجاهاته وحتى على نمط وطريقة عيشه وحياته بجميع جوانبها ، إيجابا وسلبا.

حيث أصبح المتعلم مولوع بوسائط الاتصال الحديثة ، تصل الى حد الإدمان عليها ، وكانت إضافة الى عوامل أخرى سبب من الأسباب التي أدت الى الزيادة في حدة المشكلات السلوكية والمدرسية في البيئة المدرسية والتي كما سبق وأن تحدثنا عليها ، وأصبحنا نشهدها يوميا في الوسط المدرسي ، وأضحت من القضايا التي تشغل حيز كبير من الرأي العام ، كما تناقلتها مختلف وسائل الاعلام والاتصال ظاهرة العنف والتنمر المدرسي.

التي تنامت من خلال تداخل عدة مسببات ، على رأسها حالة الانوميا التي يعيشها المجتمع الجزائري ،

نتيجة الانفلات الاجتماعي ، بسبب اهتزاز منظومة القيم ، وتراجع مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعجزها عن القيام بأدوارها ، في ضوء هذا التحول المجتمعي ، بسبب ظروف المعيشة ، وما تتطلبه الحياة العصرية

فضلا عن توجيه اهتماماتها الى قضايا هامشية وشكلية ، وثانوية ، نتيجة لانتشار القيم النفعية والاستهلاكية والفردانية ، وتخليها على مهامها الأساسية وخاصة ما تعلق بالتربية والتوجيه ، وغرس قيم الجماعة وضرورة الانتماء اليها ، و الضبط الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية الصالحة.

نهيك عن " انبهار الشباب بأسلوب عيش الغرب ، وما يسمى بالحلم الأمريكي ، من حرية مطلقة ، وهذا ما نجم عنه مظاهر مثل: تجرؤ الشابة على التدخين في أماكن شبه عمومية من على شرفات

العمارات ، في السيارات الخاصة وفي صالونات الشاي والمطاعم ، ظهور الصدامات مع الآباء وعقوقهم الصداقات العلنية بين الجنسين ، التمظهر في الشواطئ بملابس شبه عارية ، التواجد بكثافة في المقاهي على الطريقة الغربية وهجران المساجد ، انتشار الكحول والمخدرات ، استخدام أي وسيلة وان كانت غير شرعية لتحقيق الهدف ، كالغش في الامتحانات لدى الطالب بهدف تحقيق درجات جيدة والانتقال إلى المستوى الدراسي الأعلى" (النوي الطاهر ، 2019 ، ص 217).

هذه السلوكيات التي يتمثلها البعض من تلاميذ المدارس ، وخاصة في سن المراهقة ، الذي يقابل مرحلة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي ، ويقلدون الشباب في ذلك. هذا السن الحساس الذي يكون فيه التلميذ شديد التأثر برفاقه ، وما يشاهده ويلاحظه خارج اسرته ، في مجتمعه المحلي خاصة و المجتمع عامة ،

وفي وقتنا الحالي المجتمع الافتراضي الذي أثر بشكل كبير عليه ، بمختلف مظاهره ، وما يحمله من قيم سلبية كقيم العنف ، والعدوان والتنمر.

إضافة الى ما قيل سابقا إن (للظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني ، والمجتمع المحلي ، وجماعة الأقران ، ووسائل الإعلام ، فضلا عن بيئة المدرسة ، ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب ، والتدليل الذي قد يبلغ حد ترك الحبل على الغارب ، فالعنف يولد العنف ، كذلك غياب الأب عن الأسرة ، ووجود أم مكتئبة ، أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء ، والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر ، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء ، وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة عنيفة ، فإن المدرسة ستكون عنيفة ، فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثالث مركبات أساسية هي: الأسرة ، والمجتمع ، والإعلام (علي موسى الصبحيين ؛ مُحَمَّد فرحان القضاة ، 2013 ، ص 44).

كما ان وفرت المعلومات التي افرزتها التقنيات الحديثة وخاصة منها وسائل التواصل والانتشار الرهيب للهوائيات المقعرة الاجتماعي اثرت على الأسرة وبشكل واضح من حيث كيانها ونمطها النهائي وسيطرة العامل الثقافي المادي على العامل الثقافي اللامادي كما يسميه وليام اجبيرن بالهوة الثقافية مما يؤدي في الكثير من الاحيان إلى التفكك والانحلال وفقدانها لمعظم وظائفها وحاصة التربية والتنشئة والتمسك بالقيم الدينية والخلقية دون ان ننسى الدعايات والاعلانات و الاشهارات التي ترفع من القيم الفردية والعيش في عزلة مع الواقع الافتراضي و الاحساس بالاغتراب(شبل بدران ، أحمد فاروق ، 2000 ، 157-158).

إضافة الى الأساليب المعيشية والتركيبة البشرية للأسرة الواحدة وما يتوفر عليه مكان الإقامة من منشاءات ترفيهيه وتثقفيه فكل هذه هي مسببات لارتفاع أو انخفاض السلوك التنمري عند الأطفال فالأحياء الفقيرة والمهمشة والتي تفتقد إلى مراكز الترفيه والتثقيف وتنعدم فيها الأنشطة فهي تمثل مقبرة لقتل المواهب ولن يجد أبناء هذه الأحياء أين يفرغون طاقاتهم الزائدة تجعل منهم يلجؤون إلى سلوكيات انتقامية نحو أنفسهم ونحو غيرهم ويشعرون الحقرة فتولد لديهم أساليب جديدة في التعامل مع الآخرين وممتلكاتهم .لان هذا هو السبيل الوحيد في رأيهم لإثبات وجودهم وعندما يتشكل اللقاء مع اقرانهم في المدرسة خاصة المنتمين إلى أحياء أكثر رقي من حيث أسلوب الحياة المعيشة المرتفعة أكثر تبدأ المناوشات والشجرات وتكوين العصابات في النمو أكثر فأكثر وتنزلق الأمور إلى ممارسات عدائية صبيانية لا تظهر للعاملين في الميدان التربوي إلا من خلال الشكاوي المقدمة من طرف الأولياء أو من خلال الانضباط الذي يبدأ بعض التلاميذ في التملص منه والتراجع المذهل في التحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ وهي مؤشرات كافية لوجود متنمرين وضحايا الفعل التنمري.

الذي في بعض الأحيان يشجع عليه الاولياء أبنائهم ، بحجة الحصول على حقوقهم ، والدفاع عن أنفسهم ،

حتى أمام أساتذتهم ، الذين اهتزت مكانتهم وهيبتهم في الوقت الحالي ، وللأولياء دور كبير في ذلك ، حيث تشهد المدرسة الكثير من السلوكات الخاطئة فيما يخص علاقة الأستاذ بولي التلميذ الذي تتصف في بعض الأحيان بالمشاحنات وتبادل التهم والنقد أمام التلميذ ، ولا يتنبه لها الأستاذ والولي ولها دور كبير في تراجع هيبة كل من الاولياء في حد ذاتهم وكذا هيبة وقيمة الأستاذ أمام أبنائهم ، وبطبيعة الحال يكون لها تأثير كبير على الضبط الاجتماعي وعلى القيم التي من المفروض يتعلمها ويأخذها من ممارسات الكبار وعلى رأسهم كل من الاولياء والأساتذة.

خاصة في ضوء القيم التي تحملها الألعاب الإلكترونية التي اصبح التلاميذ مدمنين عليها ، والتي في أغلب الأحيان بدورها تحمل(عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي ، لذلك نجد الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب يعتبرون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية امتدادا لهذه الألعاب ، فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية وهنا تكمن خطورة ترك الأبناء يدمنون ألعاب العنف ، وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام – سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار – نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطفل إلى تصديق هذه الأمور وميله الفطري إلى التقليد وإعادة الإنتاج. (عبد الوهاب مغار ،**2015، ص 515**).

وبطبيعة الحال ان كل تلك العوامل المتشابكة *والمتنوعة و"* كل مايدور ويحيط بالإنسان من اشياء ثابتة آو متحركة تساهم في إحداث التغيرات التي تطرأ على سلوكه سواء ان كانت سوية تتوافق مع السلوك الاجتماعي العام أوغيرذلكبحيث يصبح فيما بعد مخربا او منحرفا عن النسق الاجتماعي السوي(فهد بن على بن عبد العزيز الطيار ، 2005 ، ص 8).

خاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أن التنمر المدرسي من أهم المشكلات السلوكية التي تعاني منها المدرسة الجزائرية في الوقت الراهن ، وأخذت أبعاد ومظاهر عديدة ، وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط ، التي تعاني بشكل كبير من هذه الظاهرة التي تتنامى يوما بعد يوم ، والتي أثرت بشكل كبير على السير الحسن للمدرسة الجزائرية وعلى أداء وظائفها من الناحية التربوية والتثقيفية والتعليمية ، وعلى تحقيق أمنها التربوي كما أثرت بشكل كبير على طبيعة العلاقة بين المدرسة والاسرة التي كانت من المفروض أن تكون علاقة تكامل وتعاون ومرافقة دائمة للتلميذ ، أصبحت بفعل هذه الظاهرة مسرحا للصراعات والمناوشات والشجارات اليومية ، وهي بهذا تعبر عن طبيعة الحياة الاجتماعية خارجها ، وما تعيشه من مظاهر سلبية ، وانفلات اجتماعي ، أنتج مثل هذه الظواهر السلبية ، كظاهرة التنمر المدرسي.

والذي بدوره ساهمت فيه عوامل عدة على رأسها التحول الكبير في جانب تكنولوجيا الاتصال وسوء استخدامها ، وأخذ سلبياتها أكثر من ايجابياتها ، والتي أصبحت تهدد استقرار المجتمع ، وأمنه الاجتماعي ، إذ من غاياتها إعادة تشكيل المجتمع وانتاجه حسب ثقافة معينة تستهدف اختراق الثقافة الام واضمحلالها ، لخدمة مصالحها وتحقيق أهدافها. وهذا يتطلب من مختلف مؤسسات المجتمع التفطن لها ، وخاصة فيما يتعلق بالجانب القيمي ، والحفاظ على الهوية والقيم الإسلامية السمحة.

المراجع:

1 - خوج حنان ، التنمر المدرسي و علاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، محلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد 13 ، العدد 4 ، 2012 .

2-مجدي مُحَمَّد الدسوقي ، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ، دار جوانا للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2016.

3-عبد الوهاب مغار ، التنمر الوظيفي-مقاربة نظرية-، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد43، جوان 2015 ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة المسيلة.

4 - مرزقلال موسى ، على شريف حورية ، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتنمر المدرسي ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، المجلد (7) ، العدد (1) ، المسيلة ، 2022.

5-علي موسى الصبحيين ؛ مُحَمَّد فرحان القضاة ، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2003 ، ط1.

6- شبل بدران ، أحمد فاروق محفوظ ، أسس التربية ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية ، 2000.

7 - النوي الطاهر ، تداعيات العولمة الثقافية على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري ، كتاب جماعي شباب اليوم في ظل المواطنة وأزمة الهوية ، من إصدارات المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، المانيا ، 2019.

8 - علي موسى ومُحَمَّد فرحان ,سلوك التنمر عند الأطفال المراهقين ,مفهومه, أسبابه, علاجه ,مكتبة الملك فهد الوطنية ,الرياض ,السعودية2013.

9 - فهد بن على عبد العزيز الطيار ، العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2005.